Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ إن عدم الوجه زينة الفضيلة ، فما جدوى الرداء الحريري المزركش؟ وما فائدة الأصباغ والمساحيق ؟

٢٠ ـ كم يليق بجيد ومعصم المرأة، يا بروين، جوهر العلم، لا جوهر الأصباغ .

* * *

نلاحظ أن بروين لم تدع إلى حقوق تفتقدها المرأة فقط ، بل ضمنت دعوتها تبصير بنات جنسها بواجبهن في المجتمع ، إذ أن الحياة الحرة الكريمة حقوق وواجبات والمرأة التي لا تحافظ على حريتها بالحفاظ على كرامتها وعفتها ، لا تستحق أن تحظى بأي حق في الحياة، والمرأة المهتمة بزينتها عليها أن تدرك أن الزينة ليست في أصباغ وجواهر، بل إن الزينة الحقيقية في اكتمال عقل المرأة بالفضل والتعليم .

أشرنا من قبل إلى أن قانون رفع الحجاب صدر في عام ١٩٣٥ م ، وأن الاحتفالات أقيمت بمناسبة صدور هذا القانون ، وشارك الأدباء في هذا الاحتفال بإلقاء الخطب وإنشاد القصائد ، فسارعت بروين اعتصامي للمشاركة في هذه المناسبة التي طالما انتظرتها ودعت إليها ، فأنشدت قطعة تصور فيها ما تحملته المرأة الإيرانية من هوان وعذاب حتى صدر هذا القانون ، فرحبت به ، ولم تنس أمام هذه الفرحة الغامرة أن تذكّر أترابها بضرورة التمسك بالفضيلة والخلق ، وإذا كانت الفتاة الإيرانية سترفع عن وجهها حجاباً من نسيج، فهي مطالبة بأن تضع عوضاً عنه حجاباً من عفة وأدب وخلق قويم :